

الذين ينظرون إليها بعين الاعتبار والتقدير، أو المنافسين الذين يسبقونها في ميادين العمل، وبالتالي فهي تتمركز على الفكر والطاقة الروحية للأفراد والتعاون والمحبة المتبادلة بين الجميع، وأخيراً يمكن القول أن القادة الملهمون، هم فقط ذوي العزائم الصلبة والأفكار العظيمة الذين يجيدون فن صناعة النجاح.

من هو القائد الملهم؟

القائد الملهم هو من يختار الأسلوب والطريقة التي تناسب الزمان والمكان والمجتمع الذي ينتمي إليه، ويقوم بإجراء تغيير نوعي في المؤسسة وفي أتباعه بهدف الحفاظ على النجاح والتطوير المستمر.

ويشير بعض علماء الإدارة إلى عدد من السمات التي تميز القائد الملهم عن غيره من القادة، نذكر منها:

- 1- القائد الملهم لديه عبقرية كبيرة في اختراع الأفكار والبدائل.
- 2- القائد الملهم يرى أن المبرر من وجوده هو تغيير من حوله للأفضل.
- 3- القائد الملهم لديه رؤية ثابتة وثقة عالية وإصرار ذاتي لتحقيق رسالته.
- 4- القائد الملهم لديه حضور ونشاط واضح يمنحه القدرة على الإبداع.
- 5- القائد الملهم ممثل عظيم.. يبدع في طرح أفكاره وإقناع الغير بها.
- 6- القائد الملهم لديه اهتمام عالي ورعاية خاصة لكل من حوله خاصة الضعفاء منهم.
- 7- القائد الملهم لديه دافعية أقوى وأداء يفوق المتوقع منه.
- 8- القائد الملهم شخص شجاع محب للمخاطرة المحسوبة.
- 9- القائد الملهم يتنبأ بالمستقبل ولديه قدرة رائعة لرؤية الاحتمالات.

والجدول التالي يعرض بعض النماذج التي ضربت المثل في القيادة الملهمة وهي

كالتالي:

جدول رقم 5-1: أمثلة لمشاهير القادة المهمين ورؤياهم الإستراتيجية

الرؤية الإستراتيجية	الشركة	الاسم
تبسيط الكمبيوتر وإتاحته لكل الناس	آبل للكمبيوتر	ستيفن جيز Steven Jobs
تقديم خدمات مالية عالية الجودة للعملاء بتكلفة معقولة	تشارلز سكواب	تشارلز سكواب Charles Schwab
تقديم خدمات ممتازة وقيمة عالية للمسافرين الجويين	ثاوث وست إيرلاينز	هرب كهلر Herb Kelleher
تحسين مستوى ثقة النساء بأنفسهن عن طريق بناء استقلالهن المالي وتقديم أدوات تجميل ممتازة	ماري كي كوزمتكس	ماري كي آش Mary Kay Ash
تقديم وسيلة جيدة لحصول الناس في العالم كله على الأخبار الدقيقة	نيوزكوربوريشن	روبير مورودوح Rupert Murdoch
تقديم مواد تسلية عالية الجودة للأسر في كل العالم.	شركة والت ديزني	والت ديزني Walt Disney

المهارات الداعمة للقيادة المهمة :

هناك العديد من المهارات الداعمة لعملية القيادة بشكل عام والقيادة المهمة بشكل خاص، ويمكن تعرفها من خلال الإجابة على بعض الأسئلة المهمة لكل قائد يبحث عن التميز، وإليك هذه الأسئلة:

- 1- كيف تختار موظفيك؟
- 2- كيف تعطي الأوامر؟
- 3- كيف تتخذ القرارات؟
- 4- كيف تتعامل مع التغيير؟
- 5- كيف تفوض المسؤوليات؟